ما يرد عليه من ذكر عتاب او خطاب او بعد بقرب
بوعد او تنغص لعهد او ذكر اشتياق او
خوف او فراق او فرح وصال او نحو ذلك
وسماع بحق لا بحظ وصاحبه يسمع بالله لله
ولا يتصف بشيء من هذه الاحوال التي هي
ممزوجة بالحظوظ البشرية بل بصفاء التوحيد
وقال ابن الجلا كان بالمغرب شيخان يقال
لاحدهما جبلة وللاخر زريق وكان لهما
اصحاب وتلامذة فقرا زريق واصحابه في بعض

الايام

الايام جبلة فقرأ رجل من اصحاب زريق شيئا
فصاح واحد من اصحاب جبلة ومات فلما اصبحوا
قال جبلة لزريق اين الذي قرا بالامس فقال ليقرا
آية فصاح جبلة صيحة فمات القارئ فقال جبلة
واحد بواحد والبادي اظلم وحكى عن الجنيد انه
دخل يوما على السري فوجد عنده رجلا مغشيا عليه
فقال له ما لهذا فقيل له سمع آية من كتاب الله تعالى فقال
الجنيد اقروا له الآية اخرى فقروا له فافاق فقال
السري للجنيد من اين لك هذا فقال ان قميص يوسف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1